العدد
الثاني

اقرأ الثقافية

تصدر عن المركز الثقافي في تجمع الرحمة الرسالي

أقامة
التشييع الرمزي
المركزي للسيدة
فاطمة الزهراء سلام الله عليها
للعام الثالث عشر

مجلة اقرأ الثقافية تصدر عن المركز الثقافي في تجمع الرحمة الرسالي

محتويات

عن الامام امير المؤمنين علي عليه السلام أنهُ قال:

التواضع رأس العقل، والتكبر رأس الجهل

تحف العقول

ثَمَرَةُ التّواضُعِ المَحَبّةُ

غرر الحكم

رئيس التحرير
حسين الاميري
الاشراف العام
مجموعة اقرأ الثقافية
المتابعة
زين العابدين الخرساني

لجنة التحرير
حسين علاء
عباس الخزعلي
مصطفى الطرفي
الصور
مسلم نهير

جميع الحقوق محفوظة في مكتبة اقرا العامة-كربلاء المقدسة

من الشعائر إلى المشاعر

قال تعالى :(ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ) على طوال العام هنالك حوادث وذكريات تمر على شيعة أهل البيت عليهم السلام. وأنهم يهتمون بها ويقدسونها ويحيونها ويعظمونها. وتتنوع تلك الحوادث من مواليد أو وفيات أو استشهاد أو أعياد أو مناسبات دينية وتلك هي شعائر الله التي أمرنا تبارك وتعالى بأحيائها وتعظيمها وجعل تعظيمها من تقوى القلوب. فما هو السبب لتقديس تلك المناسبات واحيائها كل عام وما السبب الذي جعل تعظيمها من تقوى القلوب؟

الجواب: أن لكل ذكرى تمر علينا هنالك جانبين للاستفادة من تلك الذكرى والمناسبة،

الجانب الأول هو جانب الشعائر، إذ لابد لنا من أن نحيي تلك الذكرى بالشعائر المتعارفة والمناسبة معها، ولا بد أن يكون اقامتنا للشعائر بالطريقة التي تليق بتلك الذكرى وان نعظمها وهذا يؤدي بنا لأن نعظم صاحب تلك الذكرى.

وباقمتنا لشعائر الله وتعظيمها نظهر بذلك ولائنا لله ولأوليائه ومدى ارتباطنا بصاحب تلك الذكرى.

حسين الاميري

وفي إقامة الشـــعائر الدينية نحصـــل على الثواب الجزيل من الله تبارك وتعالى.

اما الجانب الثاني وهو جانب المشـــاعر وهو الأهم إذ أنه يؤدي بالإنســـان لأن يصـــل إلى التقوى وذلك من خلال تحويل الشـــعائر إلى مشـاعر فعندما نتذكر مناسـبة ما كأن تكون ولادة أو استشهاد

فلابـد من أن تعبر تلـك المنـاســبـة إلى مشـــاعرنا وذلك من خلال تذكر حياة وســيرة وسلوك صاحب تلك الذكرى وجعله قدوة لنا أي اننا نحاول أن نتقمص شخصيته ونهتدي بسـيرته اي لابد لنا من أن نحول تلك الذكرى من مجرد طقوس وشـــعـائر نقيمهـا إلى مشاعر في حياتنا.

وعلى ســـبيل المثال اننا في كل عام تمر علينا ذكرى الاليالي الفاطمية تلك الاليالي العظيمة، فلا بد لنا من أن نقيم الشـــعائر الفـاطميـة ونهتم بـأحيـائهـا كـالمجـالس والتشـييع المركزي لنعش الصـديقة الطاهرة وذكر مصائبها والحزن عليها وهذا كله حسن وهو تعبير عن حبنا وولائنا لها ولكن الأحسن أن لا نتوقف عند ذلك فقط وإنما أن نجعل من ســـيرة الزهراء وحياتها درس لنا، نذهب لنبحث عما كانت تفعله الصديقة الطاهرة

ونجعل من ذلك ســـلوك لنا، نرى عبادتها حتى نتأســى بها فهي عليها الســلام التي كـانـت تقوم من اول الليـل إلى الفجر في العبادة والصلاة، نرى عطائها وتضحيتها في ســبيل الله وهي التي كانت تتصــدق بأحب الأشـــياء إليها وتقول (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) وهي التي كانت تتصدق في طعـامهـا وطعـام أولادهـا وتبقى بلا طعـام وتقول(إنمـا نطعمكم لوجـه اللـه لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً).

نرى علاقتها مع زوجها فهي التي لم تناديه باســمه قط وإنما تناديه بأبي الحســن، نرى تعاملها مع أولادها وكيفية تربيتها لهم. وكذلك طبيعة علاقتها مع المجتمع إذ أنها كانت تدعوا لجيرانها من اول الليل إلى الفجر وعندما يسـألها الحسـن(ع): اماه أراك تدعين للناس ولم تدعين لنا؟ فتقول له: بني الجار ثم الدار. ولا بد لنا أن نجعل من كل ذلك منهجاً لنا نســـير عليه ونتعلم منه ونبني حياتنا عليه وبذلك نكون قد حولنا الشـعائر إلى المشاعر ووصلنا إلى تقوى القلوب.

انطلاقاً من شعار "لن ننسى الزهراء"

أقام تجمع الرحمة الرسالي البرنامج الفاطمي الذي يتضمن مجالس العزاء والتشييع الرمزي في كل عام ولله الحمد في هذا العام أقيمت أيضا.

حيث لاقى البرنامج الفاطمي اهتماماً كبيراً بحضور المئات من الناس من مختلف فئات المجتمع من طلاب الحوزة العلمية والعلماء والاساتذة وشيوخ العشائر، وايضاً تم توفير مكان خاص للنساء. وبمشاركة ايضاً احدى التجمعات الحسينية " تجمع فدك" من محافظة بغداد في المجالس.

وارتقى المنبر طيلة الليالي الثلاث خطيباً سماحة السيد حسين المدرسي نجل السيد هادي المدرسي حفظهم الله، وكوكبة من الرواديد السيد حسن العنكوشي، والرادود مصطفى ريسان، والرادود حيدر السعد. وتضمن المجلس قراءة

القران والادعية بصوت الشيخ عماد العبيدي.

وفي اليوم الرابع من المجالس 2020\1\29 في يوم استشهاد الزهراء عليها السلام وقبل انطلاق التشييع أقيم لأول مرة مشهد مسرحي لفاجعة حرق باب الزهراء عليها السلام واقامهُ "موكب أبناء موسى ابن جعفر الكاظم" ومن ثم انطلق التشييع الرمزي الفاطمي من تقاطع شارع المركز في حي العامل الى جامع اهل البيت عليهم السلام بمشاركة أهالي حي العامل والاحياء الأخرى، واختتم البرنامج والتشييع بقراءة مصيبة الزهراء عليها السلام بصوت السيد محمد الياسري.

مهرجان وسـيبقى الشـهيد

قال تعالى: (ولا تحسـب الذين قتلوا في سبيل الله امواتاُ بل احياءُ عندَ ربهم يرزقون) ال عمران 169

ومن واجب احياء تراث الشـهداء رأى تجمع الرحمة الرسـالي أن من واجبه إقامة مهرجانات سنوية تستذكر هؤلاء الشهداء وغيرهم الكثير ولكن كان مهرجان هذهِ السنة مميز من خلال عداة امور منها العدد الذي شارك في المهرجان حيث حضر العشرات من الناس والشباب ومن حيث المشاركات التي تضمنها المهرجان حيث ضم تلاوة عطرة لكتاب الله عز وجل ومشاركات لعدة طلاب من الحوزة العلمية وقدموا بحوثهم حول الشهادة والشهداء وفكر الشيخ الشهيد النمر.

وكما قد اختتم هذا المهرجان بكلمة لسماحة السيد مهدي الاعرجي حيث افتتح كلامه بوقفه لقراءة سور الفاتحة على أرواح الشهداء ثم بين عدة أمور منها:

ان كل انسان رسالي يمر بعدة مراحل في حياته وهي:

العلم والمعرفة والوعي و المرحلة الحركية ومرحلة الثورة ضد الفساد

مبرة الرحمة.. برنامج مستمر.. ومشاركة فاعلة

قال الرسول الاكرم (ص):(انا وكافل اليتيم في الجنة)

ومن هنا وضـحت مبرة الرحمة في كربلاء المقدسـة لمجلة اقرأ على أنها في حالة تطور دائم حيث يسـتمر برنامجها الأسـبوعي في كربلاء الذي يشـمل محفل قراني ومحاضـرة ثقافية ومسـابقات وتوزيع الكفالات على الايتام كل شـهر واعطاء الهدايا للإيتام.

وبـــالإضافة الى ذلك شاركت مبرة الرحمة في التشيع السنوي الرمزي لفاطمة الزهراء ع الذي يقيمه تجمع الرحمة الرســالي حيث كانت مشـــاركتها في كراديس الردات الح سينية، واي ضاً الم شاركة في العزاء المركزي الا سنوي لفاطمة الزهراء ع الذي أقيم في جامع اهل البيت ع طوال ثلاث ليالي متتالية.

وضــمْن البرنامج الأســبوعي لها أقيمت ســفرة ترفيهية للإيتام الى مرقد الســيد إسماعيل بن عبد الله ع والتي تضمنت هناك إقامة مجلس عزاء على فاطمة الزهراء ع وقراءة دعاء الندبة ووجبة طعام وبـــالإضافة الى إقامة جلسة ثقافية تهدف الى توعية الشـــباب وتثقيفهم بثقافة الإســـلام المحمدي وحثهم على الاقتداء بأهل البيت ع.

في البصـــرة.. مبرة الايـتام مســـتـمـرة بـبـرامـجـهـا

قال الإمام علي (ع): (الله الله في الأيتام، فلا تغبّوا أفواههم، ولا يضيّعوا بحضرتكم)

ومن هنا انطلقت مبرة الرحمة لرعاية الايتام في محافظة البصرة الفيحاء وتحت اشراف المهندس سماحة السيد عقيل الخرساني في برامجها الأسبوعي كل يوم جمعة وسبت والذي تضمن محفل قراني وجلسة ثقافية وورش علمية مبسطة. وبالإضافة الى ذلك بدئت مبرة الرحمة في البصرة بتوزيع الهدايا المادية على الايتام التي ساهمت بشكل مفيد في حال اليتيم المادية والمعنوية.

وبالإضافة الى ذلك تقيم المبرة دروس أكاديمية لطلابها الايتام حيث اقامتها بهدف جعل اليتيم متفوق من الصعيد الشخصي والى الصعيد الأكاديمي.

وقد اصدرت المبرة في البصرة النشرة الثقافية الاولى حيث هدفت الى نشر الوعي وثقافة العطاء بين صفوف المجتمع وتضمنت النشرة اخبار المبرة وبعض المعلومات حول اليتيم وايضاً فقرة من يقود سفينة الشباب وايضاً فقرة أهمية رعاية اليتيم وأحاديث حول فوائد كفالة اليتيم وايضاً مقال بعنوان البصرة ومعيار التميز.

مبرة الرحمة لرعاية الايتام
للتبرع و الاستفسار 07823559764
البصرة حي الامام الحسين ع

أهمية رعاية اليتيم

وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ

فوائد كفالة اليتيم ورعايته:

صحبة الرسول عليه الصلاة والسلام في الجنة

البصيرة ،معيار التميز

القدوة الصالحة

كما وتدعو المبرة الى من يرغب بالمساهمة معهم في تكفل الايتام بالتواصل معها والاستفسار عن التفاصيل. وبهذه المساهمة قد تكون منعطف لتغيير احد الايتام في المبرة ويكون الفضل لله وللذي ساهم في كفالته..

انظر لغلاف المجلة الخلفي للمعلومات أكثر

كشـافة الرحمة ومشـاركتها في البرنامج الفاطمي:

شـاركت كشـافة الرحمة وفي كل عام في البرنامج الفاطمي الكبير الذي يقيمه تجمع الرحمة الرسـالي في الليالي الفاطمية وبمناسـبة ذكرى اسـتشـهاد السـيدة الزهراء س في روايتها الثالثة. الذي يتضمن المجالس والتشييع الفاطمي. وشاركت كشافة الرحمة في البرنامج السنوي بمراكزها المتعددة في كربلاء المقدسة ومنها:

مسـجد اهل البيت عليهم السـلام-حي العامل ومسـجد امير المؤمنين عليه السـلام-حي الغدير ومسـجد فاطمة الزهراء سـلام الله عليها-حي العسـكري ومسـجد شـريفة عليها السلام-حي اليرموك.

وأقامت بعض النشاطات منها: معرض الكتب و المنشورات وتوزيع الشاي والماء والاكل في المجالس. على مدار الأيام الثلاثة.

اما مشـاركتها في التشـييع الرمزي السـنوي فكان بالمسـيرة التي تقيمها كل عام منذ 4 سنوات بمشاركة كل مراكزها و بالردات الحسينية التي تحمل معاني وذات فكر.

تحت عنوان "نحو جيل مُنتظر"

نظمت كشـافة الرحمة دوراتها الربيعية لطلبة المدارس، حيث أقيمت الدورة في ثلاثة عـ شر م سجدا وحـ سينية تابعة إلى مكتب سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السـيد محمد تقي المدرسـي (دام ظله) متوزعة على مناطق كربلاء المقدسة، وهي كالتالي:

جامع أهل البيت ع في حي العامل. ومسجد فاطمة الزهراء ع في حي العسكري. ومسـجد أمير المؤمنين ع في حي الغدير. ومسـجد الرسـول الأعظم في حي اليرموك 2. ومسـجد شـريفة في حي اليرموك1. ومسـجد علي الهادي ع في حي العسـكري قطاع 15. ومسـجد علي الأكبر في حي الصـمود. وحسـينية فاطمة الزهراء في حي الأمن الداخلي. وحسـينية أمير المؤمنين ع في حي العباس. وحسـينية المنتظر في حي العسـكري، الحر. وحسـينية الرحمن في حي سـومر، الحر. وحسينية الإمام الحسين في حي رمضان. حسينية جعفر الصادق في حي القادسية.

حيث شـارك في الدورات أكثر من 350 شـابا، وقد أبدوا إعجابهم وتفاعلهم مع برامج الدورة.

إذ أن أهم ما تضمنت الدورة دروسا في حفظ القرآن الكريم والفقه والأخلاق والثقافة والتنمية بالإضافة إلى فقرات التثقيف الصحي من قبل مختصين، وايضا احتوت على برامج ترفيهية.

كان ذلك بإشراف وجهود الأخوة في تجمع الرحمة الرسالي بجميع فئاتهم من رجال دين وشباب رساليين وأكاديميين، حيث بذلوا كل ما بوسعهم من أجل إنجاح هذه الدورات وتقديم الثقافة الدينية الصحيحة للشبيبة الذين هم جيل المستقبل.

هذا وقد أقامت الكشافة في نهاية الدورات مهرجانا موحدا بمناسبة ولادة الإمام الشاب محمد الجواد(ع) في جامع أهل البيت ع، حيث كانت كلمة المهرجان لسماحة السيد مهدي الأعرجي دعى من خلالها الشباب إلى الاقتداء بهذا الإمام العظيم وجعله قدوة في الحياة لتحقيق النجاح رغم صغر العمر، كما تم خلال المهرجان تكريم الشباب المشاركين بالدورات الربيعية بجوائز قيمة وشهادات تقديرية.

كما يجدر بالإشارة الى ان فرع الكشافة في محافظة البصرة قد اقام دورته في وقت سابق في منطقة الحيانية، وحملت الدورة عنوان (كيف أكون متميزاً؟). وقد شارك فيها ثلة من الشباب من طلبة المتوسطة.

ما نتعلمه من دفاع الزهراء عليها السلام عن علي الوصي

هاشم علي الطرفي

(فاطمة حوراء انسية وعلى معرفتها دارت القرون الأولى)

يجب على كل شيعي موالي ان يعرف الزهراء(ع) وتضحياتها وسيرتها وأن يجعلها محورا لحياته ومنهجا يتعلم منها، فأنت يا ايها القارئ الكريم إذا سمعت عن شخصية عظيمة ستنجذب اليها وتريد ان تصبح كتلك الشخصية، فكيف بمن

هي أعظم النساء وهي التي قد خلق الكون لأجلها المضحية الصابرة بنت خير الخلائق كلها بل هي امتداد الرسالة وهي الواسطة بين النبوة والإمامة، هي يقول عنها رسول الله (ص) (فاطمة بضعة مني من اذاها فقد آذاني ومن أحبها فقد احبني) (فاطمة روح التي بين جنبي) (فاطمة ثمرة فؤادي) فأليس حري بنا ان نقتدي بجبل العظمة.

ومن أهم الأمور التي نتعلم منها(ع) روح الدفاع عن القائد الرباني أمام زمانها ونصرة الدين، ان الزهراء(ع) حينما خرجت لا لأجل شيء وإنما لأجل الوقوف بوجه الظلم والطغيان ونصرة الحق فهي ظُلمت وغُصِب حقها وأسقط جنينها وكسر ضلعها وضربت بالسوط وكل هذا كان على الزهراء سلام الله عليها وأكثر، ولكنها كانت تفكر بإمام زمانها وتدافع عنه انهُ أمير المؤمنين ناصر الدين،

أذاً يجب ان ننصر القائد وندافع عنه ولو كلفنا هذا ان نظلم وان يُسلب حقنا وأن يقتل أبنائنا وان تتكسر اضلاعنا وان نُعذب وكل ذلك بعين الله عزوجل.

والزهراء سلام الله عليها منهج متكامل لبناء مجتمع، لذلك يجب علينا كموالين للزهراء سلام الله عليها ان نجعل من حياتها دروس وعبر وتعاليم نسير عليها من حياتها المباركة.

وأبرز ما نتعلم من الزهراء هو:

1-بذل كل شيء حتى اخر نفس من اجل نصرة الحق.

2-الدفاع عن القائد حتى الموت.

3-الصبر على البلاء من اجل الدين الله.

4-تربية الجيل الصالح لأتباع القائد.

5-الرضا بما قسمه الله.

6-تسليم أمورنا الى الله.

انتبه يا أيها الشيعي ان الزهراء ع حجت على الأئمة(ع)

فكيفا بنا، وعن الامام الحسن العسكري(ع): (فاطمة حجة علينا)

اذا اردنا الشفاعة فعلينا بفاطمة اذا اردنا النصر فعلينا بفاطمة اذا اردنا الحرية فعلينا بفاطمة فاذا اردنا الجنة فعلينا بفاطمة لكي تغطمنا من النار وسائلين الله التواب الغفور ان يجعلنا من شيعة فاطمة ومحبيها.

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً

المهندس السيد عقيل الخرسان

وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ (83) إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (84) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ (85) أَئِفْكًا آلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ (86) فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (87) فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ (88) فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ (89) فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ (90) فَرَاغَ إِلَىٰ آلِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ (91) مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ (92) فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ (93) فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ (94) قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ (95) وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ (96) قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ (97))

لقد تمثلت في شخصية نبينا ابراهيم الخليل عليه السلام كل معاني الشجاعة والتحدي، فبدأ بالتساؤل والاستفهام عن خلق واعجاز هذا الكون.. ليثير دفائن عقله، وعقول الناس من حوله (مَاذَا تَعْبُدُونَ (85) أَئِفْكًا آلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ (86))؟

(فَرَاغَ إِلَىٰ آلِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ (91) مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ)؟!

صدع سلام الله عليه بصوت الحق والمنطق، وهو يخاطب تلك الاحجار

الصمّاء، بعبارتي المستفهم، والمستهزئ.. (أَلاَ تَأْكُلُونَ) ايتها الالهة الارضية، ايتها الحجارة الصامتة، هل تملكين القدرة لتطعمي نفسك؟!

(مَا لَكُمْ لاَ تَنْطِقُونَ)

ثم يسترجع باستفهامٍ، يريد به ان هذه الاحجار - اصلا - هي غير قادرة على النطق.. فثارت فيه عاصفة العقل.. والتحدي فراغ يكسر ويدمّر ويهدم هذه الاصنام الحجرية وأعلن بذلك الثورة ضد الباطل والجهل..

وفي مطلع الآية نجد كلمة فَرَاغَ التي عبر بها الله عن وثوب إبراهيم عليه السلام على الأصنام، وهي من البلاغة بمكان رفيع، إذ تفيد معنيين، هما المكر والشدة، وهكذا كان إبراهيم عليه السلام. وراغ مستأسدا في الله يحطم رموز الباطل.

تميّز سلام الله عليه بعدّة ميزاتٍ، اضافت له طابع العصف والانتقام للحق.. فقد كان معروفا من قبل الجميع بأهدافه وافكاره.. فهو اثار التساؤلات والاستفهامات في الشارع والمجتمع وبين الناس، لأنه كان يمتلك قوة المنطق ضد منطق القوة.. (قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ)

وهنا اضاءة جميلة جدا يضعها لنا كتاب الرب تعالى "التصدي للحق و المسؤولية، ليست منوطة بالعُمر و الزمن، و لا بالزمان و لا المكان"، فعليه السلام كان (فتى) و قد اثار تلك الضجة في ربوع القرى و بين الناس. شخصٌ واحد، فردٌ واحد.. كان في قبال قومٍ وجماعة وقد اثار كل ذلك الرعب فيهم (وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ)

فحمل دعوة الناس الى عبادة الرب الواحد، وتقوى إله العالمين..

فكان سلام الله عليه أمةً كاملة، ومنهج متكامل ضد امة الباطل (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً).

من كتاب على طريق الحضارة

نفحات مرجعية

عندما يعيش الانسان لوحده وبعيداً عن المجتمع فستختلط عليه الكثير من المقاييس وهو سيعجز عن اكتشاف ثغرات نفسه ونقاط ضعفه لأنه لا يستطيع ان يكتشف هذه الثغرات ونقاط الضعف الا عندما يعيش حالة التحدي وبذلك تستخرج كنوز الذات وتبلور طاقات الانسان وامكانيات وطاقات البلد الذي يعيش فيه.

ال متى نغط في سباتنا؟

ونحن كمسلمين كنا وما نزلنا منذ قرون نغط في سبات فكان الروتين الجامد والسكون يسود حقول حياتنا فالدائرة الاقتصادية في بلادنا على سبيل المثال كانت تدور حول محاور معدودة دون ان نعمد الى تغييرها ولعل المزارع يحرث الاض اليوم ويستحصلها كما كان يفعله اسلافنا منذ الاف الأعوام وهكذا الحال بالنسبة الى التجارة والصناعة. ان هذا السبات الذي استمر قرون طويلة كان قباله في الجانب الاخر في القسم الغربي من العالم نهض وحركة سريعة نحو التجديد والابداع ولتطور في مختلف المجالات ونحن لم نستطع ان نكتشف ضعفنا وتخلفنا الا بعد مواجهتنا للغرب حيث اكتشفنا اننا بعيدون جداً عن م سيرة الح ضارة وقد احدث هذا الاكت شاف _الذي جاء متأخراً_ فينا هزة عظيماً وعنيفة وجلعنا نت خذ مواقف متباينة فالبعض م نا كفر بقيمه وترا ثه و تأريخه وارتمى في أحضان الفكر الماركسي أو أ صبح أكثر ليبرالية من الليبراليين أنفسهم أما البعض الاخر فقد أ صيب بحالة من الا ضياع وهذا البعض يشكل الغالبية العظمى من جماهيرنا. وهنالك أقلية قليلة تبصرت وعرفت أن المشكلة تكمن في بعدنا الكبير عن ثقافة القران الكريم و سنة النبي وأهل بيته عليهم ا لسلام، وعن تلك القيم الحضارية التي جاءت بها الرسالات الإلهية جميعاً والتي صنعت الانسان ودفعته الى التطور والتسامي.

المودة في القربى

سبب دمار الدولة الإسلامية ما في الماضي...في الحاضر

مقتدى حيدر

قال تعالى: ((قل لا أسألكم عليه اجراً الا المودة في القربى))

نحن نعلم ما مدى منزلة الر سول ص عند الله تعالى وما مدى فضله علينا، كيف انه تحمل أعباء الرسالة ومشقة طريق الاستقامة من اجل ان يبقى ذلك الدين القيم لكن هل هذهِ النهاية؟

ام هل إذا توفي الرسول هل سيبقى هذا الدين؟

لذا هناك مهمة أخرى على الرسول ص وهي ان يختار وصي له لكي يحافظ على هذا الدين، فاختار الله ان يكون وصي الرسول محمد ص هو امير المؤمنين علي عليه السلام نعم انهُ ابن عم الرسول لكن لم تكن اختيارية الوصي بيد الرسول ص بل كانت تنصيب الهي من عند الله تعالى.

وبعد ان توفي الرسول (ص) وكانت الوصية للوصي وهذا الوصي المتمثل بأمير المؤمنين علي (عليه السلام) حيث انه اشبه الناس برسول الله ص بتطبيق الدين والتعاليم الإسلامية. ولكن...!

هل اطاعوا كلام قائدهم ونبيهم المتمثل برسول الله ص؟

بالطبع كلا...! انهم نقضوا كلام رسول الله ص حيث ان رسول الله ص كثير ما وصى بالطاعة للقيادة المتجسدة باهل البيت عليهم السلام بعد موته.

ومع كل ذلك نقضوا كلامه وبكل صلافة غصبوا حق أمير المؤمنين ع بالخلافة وكسروا ضلع زوجته الزهراء ع وهي بنت رسول الله ص. وأسقطوا جنينها.

انها بداية خطوات عدم الطاعة لكلام رسول الله اولاً والى غصب حق امير المؤمنين على عليه السلام ثانياً والى قتل ريحانة رسول الله (ع) وغصب حقها فأدى ذلك الى تيه لديهم ولدى الامة الإسلامية العظمى..

ان واجبنا اتجاه اهل البيت عليهم السلام هو طاعة كلامهم في كل مفاصل حياتنا ولا في مفصل واحد أي حينما تمر علينا فتنة فعلينا ان نرى كلام اهل البيت (ع) في هذهِ الفتن.

اما الان أنه عدم اطاعة الناس للأوصياء المتمثلين بالعلماء الربانيين الذين هم امتداد لخط الامام المهدي عجل الله فرجه فهذا هو سبب رئيسي لفساد حالنا الاجتماعي ولو انهم فعلوا ما وصل الحال الى هذا الحد من التيه والدمار في الانظمة الإسلامية.

لذا فعلينا ان نطيع العلماء الربانيين وبحذافير كلامهم وخطاباتهم ومخالطة أصحاب الحكمة والموعظة وذلك لا يطيعون اهل السوء والضلال..

ألا ترى حينما أصبح امير المؤمنين علي عليه السلام خليفة بعد ما مات عثمان! لم يكن هنالك فقيراً واحداً في أفضل أوقات حكومة الدولة الإسلامية.

لذا فعلينا ان نتمسك بالذين يمتلكون الحكمة من العلماء الربانيين والمراجع العظام.

لأنهم وسيلة لأهل البيت عليهم السلام واهل البيت عليهم السلام وسيلة الى الله عزوجل.

ولا تتخذوهم أولياء

الشيـــــــخ اياد الحجـــيـــمـــي

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ والنصارى أَوْلِيَاءَ ۘ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

في بداية الآيات الباركة يبدئ الباري عز وجل مخاطبة المؤمنين موجها لهم بان لا يتخذوا اليهود والنصارى أولياء، فجاء التحذير الإلهي لكيلا نقع في شراك اليهود والنصارى التي عادت الإسلام والمسلمين بكل الوسائل لأغراضهم الدنيئة، لكن الله يأبى الا ان يتم نوره ولو كره المشركون وكما نرى ان اليهود والنصارى من جانب باءوا بفشل ذريع بكل مخططاتهم الماكرة للدين الحنيف، فقد جعل الله كيدهم بينهم كما أشار في قوله تعالى: (اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض).

إضافة الى ان سلطتهم ونفوذهم كانت على من اتخذهم ولياً وناصراً فمن يتول القوم الكافرين فانه منهم فيصبح من الظالمين حيث يقول الله تبارك وتعالى (ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي الظالمين).

وهنا إشارة على الاتباع الاعمى لهؤلاء أن ولائهم لأعداء الله سوف ينتج عنه أمور مهمةٌ منها:

1-اختراق صفوف المؤمنين بهذه المجموعة المنافقة وبث الصراعات الداخلية بكل اطيافها.

2-توغل القوة الكافرة في أوساط المؤمنين لأضعاف الدين الإسلامي وذلك عبر بث روح الميوعة والتخلف بكل مجالاته وزرع روح الا مسؤولية. وهنا تبدأ مرحلة الاختبار الحقيقي فمن يتمسك

بكلام الله يهديه الى صراطه ومن يتول الذين كفروا فانه منهم ويصبح من القوم الظالمين (ان الله لا يهدي القوم الظالمين). وعليه فلا نطلب منهم الاستنصار ولا العون متوددين إليهم فهم والكفار سواء (بعضهم أولياء بعض). فترى الذين يتخذون من الكفار اولياء يسارعون في اتباعهم وهذا الاتباع ناتج عن حقائق يبنهما الله عز وجل في آياته:

1- مرض القلوب الذي يغطي الحقيقة عن نظر الفرد فيرى الأشياء بهذا المرض (فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم).

2-الخوف من المستقبل حيث يخافون ان يدور عليه الدهر (يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة).

3-الانسلاخ عن المبادئ والقيم الإسلامية والتمسك بمبادئ اليهود والنصارى فتراه لا يكترث للأصالة فتراه متقلب الوجوه (وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم).

4-استضعاف نفسه وطاقته التي وهبها الله إياه فتراه إذا وقع في مأزق مد يده الى اليهود والنصارى او ينتظر دون ان يبدع الحلول (فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده).

ان مرض القلوب والخوف من المستقبل واستضعاف النفس هي عوامل تبعد الفرد عن الحقيقة فتجعله ممن يظلم نفسه فتراه يسّر الندامة لكنه لا يرى من مصلحته العودة الى طريق الصواب، فلا يغير من واقعه حتى لو تحقق مصلحته وانتفت العوامل (ان الله لا يهدي القوم الظالمين).

من حواريين وصحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ومواليه. فقال عنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم: سلمان منّا أهل البيت فكان يسمّى: سلمان المحمدي،

وقد تحدّثت حكايات منقولة على لسان سلمان وهو في طلب الحقيقة؛ حيث كان ابن دهقان قرية جي من أصفهان، وبلغ من حبّ أبيه له أن حبسه في البيت، فاجتهد في المجوسية حتى صار قطن (خادما) بيت النار الذي يوقدها لا يتركها تخبوا ساعة، فأرسله أبوه يوما إلى ضيعة(مزرعة) له، فمرّ بكنيسة النصارى، فيقول:

فسمعت أصواتهم فيها وهم يصلون، وكنت لا أدري ما أمر الناس بحبس أبي إياي في بيته، فلما مررت بهم، وسمعت أصواتهم، دخلت إليهم أنظر ما يصنعون، فلما رأيتهم أعجبتني صلواتهم، ورغبت في أمرهم، وقلت: «هذا - والله - خير من الدين الذي نحن عليه»، فو الله ما تركتهم حتى غربت الشمس، وتركت ضيعة أبي ولم آتها، فقلت لهم: «أين أصل هذا الدين؟»، قالوا: «بالشام». ثم رجعت إلى أبي وقد بعث في طلبي وشغلته عن عمله كله، فلما جئته قال: «أي بني، أين كنت؟ ألم أكن عهدت إليك ما عهدت؟»، قلت: «يا أبه، مررت بناس يصلون في كنيسة لهم، فأعجبني ما رأيت من دينهم، فو الله ما زلت عندهم حتى غربت الشمس». قال: «أي بني، ليس في ذلك الدين خير، دينك ودين آبائك خير منه». قلت: «كلا والله، إنه لخير من ديننا». قال: «فخافني، فجعل في رجلي قيداً، ثم حبسني في بيته». فبعثت إلى النصارى،

فقلت: «إذا قدم عليكم ركب من الشام تجار من النصارى، فأخبروني بهم». فقدم عليهم ركب من الشام، فأخبروني بهم، فقلت: «إذا قضوا حوائجهم، وأرادوا الرجعة، فأخبروني». ففعلوا، فألقيت الحديد من رجلي، ثم خرجت معهم حتى قدمت الشام. فلما قدمتها، قلت: «من أفضل أهل هذا الدين؟»، قالوا: «الأسقف في الكنيسة». فجئته، فقلت: «إني قد رغبت في هذا الدين، وأحببت أن أكون معك أخدمك في كنيستك، وأتعلم منك، وأصلي معك». قال: «فادخل»، فدخلت معه، فكان رجل سوء يأمرهم بالصدقة ويرغبهم فيها، فإذا جمعوا إليه منها شيئًا، اكتنزه لنفسه، ولم يعطه المساكين حتى جمع سبع قلال من ذهب وورق، فأبغضته بغضًا شديدًا لما رأيته يصنع. ثم مات، فاجتمعت إليه النصارى ليدفنوه، فقلت لهم: «إن هذا رجل سوء، يأمركم بالصدقة، ويرغبكم فيها، فإذا جئتم بها، كنزها لنفسه، ولم يعط المساكين»، وأريتهم موضع كنزه سبع قلال مملوءة، فلما رأوها قالوا: «والله لا ندفنه أبدًا». فصلبوه ثم رموه بالحجارة. ثم جاءوا برجل جعلوه مكانه، فما رأيت رجلاً أرى أنه أفضل منه، أزهد في الدنيا، ولا أرغب في الآخرة، ولا أدأب ليلاً ونهارًا، ما أعلمني أحببت شيئًا قط قبله حبه، فلم أزل معه حتى حضرته الوفاة، فقلت: «يا فلان، قد حضرك ما ترى من أمر الله، وإني والله ما أحببت شيئًا قط حبك، فماذا تأمرني وإلى من توصيني؟»، قال لي: «يا بني - والله - ما أعلمه إلا رجلاً بالموصل فأته، فإنك ستجده على مثل حالي». فذهب الى الرجل الثاني ومن ثم اوصاه بالرجل الثالث بالروم وذهب اليه ومن ثم حظرت الوفاة للشخص الثالث فقال اوصني بشخص اخر فقال لا أحد منا لكن أوصيك بشخص نبي اخر الزمان في مدينة سبخه ذات نخل في العرب.. ومن ثم مات فلما وارياه، أقمت حتى مر بي رجال من تجار العرب من كلب، فقلت لهم: «تحملوني إلى أرض العرب، وأعطيكم غنيمتي وبقراتي هذه؟»، قالوا: «نعم". وعندما وصولوا إلى منطقة وادي القرى، غدر القوم به، فباعوه إلى رجل يهودي، فأخذه اليهودي معه عبداً، فبقي عنده، وكان يرى النخيل في المنطقة، وفي قرارة نفسه كان يتمنى أن يكون قد وصل المكان الذي أخبره عنه رجل عمورية الصالح قبل وفاته.

وذات يوم قدم على اليهودي رجل من بني قريظة وكان قريباً له، فاشترى سلمان من هذا اليهودي، وأخذه إلى المدينة

المنورة - يثرب -، فعرفها مباشرة من وصف الرجل الذي كان مقيماً عنده في عمورية، وعرفها من الحرتين، بعدها بعث محمد في مكة، ولكنه لم يعلم بأخباره بسبب حالة العبودية التي كان عليها إلى أن هاجر النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى المدينة المنورة، فبينما كان يعمل إذ سمع رجلاً يشتم الانصار بسبب اجتماعهم مع رجل قدم من مكة المكرمة معتقدين انه نبي مرسل من عند الله، ولقد سمع سلمان هذا القول وهو فوق نخلة، فأقبل على السقوط عنها عندما سمع هذا القول، وأقبل على هذا الرجل الذي سمع منه هذا الكلام وأمسكه وهزه وهو يقول له: ماذا تقول؟ أعد ماذا قلت؟ فضربه سيده ضربة قوية بسبب غضبه من تصرف سلمان آنذاك.

وعندما جاء الليل جمع ما جمعه من طعام وأخذه وذهب به ليقابل النبي محمد وكان في نية سلمان أن يتأكد من العلامات التي قالها الرجل الصالح، فجلس بين يدي رسول الله اول مرة وهو بقباء، وبدأ باختباره والتأكد من العلامات، فقدم إليه الطعام على أنه صدقة، فلم يأكل منه الرسول ووزعه على أصحابه ومن كانوا معه.. ثم رجعت، وتحول رسول الله إلى المدينة، فجمعت شيئًا كان عندي ثم جئته به، فقلت: «إني قد رأيتك لا تأكل الصدقة، وهذه هدية». فأكل رسول الله وأكل أصحابه، فقلت: «هذه خلتان". توافقت الأقدار أن يموت رجل من المسلمين، وكان رسول الله فيها، حيث كان الدفن في مقبرة البقيع، فبينما كان الرسول جالساً إذ أقبل سلمان وسلم عليه وبدأ بالدوران حول الرسول، ففهم الرسول - صلى الله عليه وسلم - بذكائه الشديد وفطنته وسرعة بديهته أنه يريد ان يرى شيئاً معيناً، فألقى الرسول عن كتفيه الشملة، فظهر الخاتم واضحاً (مثل شامة أو علامة لحمية على غضروف الكتف)،، وفور رؤية سلمان لمنظر الخاتم وتأكده منه، انكب على رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، مقبلاً له وهو يبكي، فأخبر الرسول بقصته كاملة، وكان الرسول - صلى لله عليه وسلم - مهتماً بأن يسمع أصحابه أيضاً القصة كاملة أيضاً أمره الرسول بالمُكاتبة ليتحرر. فقرر عليه سيده أن يغرس 300 نخلة، وأن يقدم له 40 أوقية من الذهب.

جمع الصحابة أفراخ النخل، وحفر لها سلمان، فأدوا هذا الجزء من المكاتبة. ثم يومًا ما طلبه الرسول، وكان قد عاد من

غـزوة وغـنم منهـا قطعـة ذهبيـة بحجـم البيضـة، فقـدَّمها إلـى سـلمان وأمـره بإعطائهـا إلـى سـيده، فاسـتبعد سـلمان أن تـزن الـوزن المطلـوب، لكنهـا بلغـت 40 أوقيـة بالفعل. هكذا عاد سلمان حرًّا.

شـهد سـلمان الفارسـي معركـة الخنـدق، ولـم يفته بعـد ذلـك مشـهد مـن مشـاهد الرسـول. وهـو الـذي اقتـرح على النبـي الأكـرم صـلى اللـه عليـه وآلـه وسـلم حفـر خنـدق حـول المدينـة وكـان رسـول اللـه صـلى اللـه عليـه وآلـه وسـلم قـد قطـع لكـل عشـرة أربعـين ذراعـاً فـاحتج المهـاجرون والأنصـار في سـلمان الفارسـي، وكـان رجـلاً قويـاً، فقـال المهـاجرون: "سـلمان منـا"، وقالـت الأنصـار: لا، بـل منـا، فقـال رسـول اللـه صـلى اللـه عليـه وآله وسلم: "سـلمان منـا أهـل البيـت وكـان لـه ولحذيفـة بـن اليمـان شـرف الريـادة إبّـان فـتح المدائن حيث ارتادوا للمعسكر مكاناً طيباً.

قـال الإمـام علـي عليـه السـلام: السُّـبَّاقُ خمسـةٌ فأنـا سـابِقُ العـرب، وسـلمانُ سـابِقُ فـارس، وصُـهَيبٌ سـابِق الـرّوم، وبـلاَلُ سـابِقُ الحَـبَش، وخَبَّابٌ سابقُ النَّبْطِ.

القيادة السياسية

من فكر المرجع المدرسي

-القيـادة السياسـية هـي تجسـيد لمجمـل الأوضـاع السياسـية والاقتصـادية والاجتماعيـة والنفسـية والثقافيـة التـي تعيشـها المجموعـة التـي تظلهـا هذه القيادة وتشرف عليها.

-ونجـد إشـارة لهـذه الحقيقـة في الحكمـة المعروفـة: (كمـا تكونـون يولى عليكم).

-فالقيـادة التـي تـتحكم في المجتمع صـورة أخـرى لمـا هـو عليـه تتجلـى في شـخص أو حـزب أو جماعة.

من هدى القرآن - سورة الاحزاب

قال الامام علي عليه السلام "البخل عار".

يُعتبَرُ البُخل إحدى الرذائل التي تتركُ آثاراً سيِّئة في الإنسان، وفي حياته وحتى بعد مماته، كما أنَّ البُخل هو تَرْكُ خُلُق الإيثار عند الحاجة، ومن المُمكِن أن يتمثَّل البُخل في قِلّة إنفاق المال، أو البُخل في الإصلاح بين الناس، وخاصة إذا كان الإنسانُ صاحبَ أسلوبٍ حَسَنٍ في القدرة على التأليف بين قلوب الناس، وقد قال بعض الحُكماء عن البُخل: (إنَّ الرزق مَقسوم، والحَريص مَحروم، والحَسود مَغموم، والبَخيل مَذموم).

أنواع البخل

البُخلُ بالمال: يُقسَم البُخل بالمال، أو بالمُقتَنَيات الشخصيّة إلى عدّة أنواع، منها: بُخلُ الإنسان بماله على نفسه. بُخلُ الإنسان بمال غيره على غيره. بُخلُ الإنسان بمال غيره على نفسه، وهو أسوأ الأنواع وأقبحها.

البُخلُ بالنفس: وهو أن يبخل الإنسان بنفسه فلا يُقدِّمُها في سبيل الله؛ بسبب تعلُّقِه بالدُّنيا، وحِرْصِه عليها، على عكس الجُود بالنفس من أجل نشر الدِّين، وإعلاء كلمة الله -عز وجل-.

البُخل بالجاه: وهو أن يبخل صاحب الجاه أو المَنصِب العالي بقدرته على نفع المُحتاجين، فلا يُصلحُ بين الناس، ولا يسعى من أجل سدِّ حاجة مسكينٍ، أو ضعيفٍ.

البُخل بالعِلْم: هو أسوأ وأقبح أنواع البُخل، حيث يقوم صاحب العِلْم بكَتْمِه عن من يحتاجُه، فهو لا يَنصحُ ولا يُعلِّم الآخرين، قال الله -سبحانه وتعالى-: (الَّذِينَ

يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا). سورة النساء، آية: 37.

البُخل بالتصدُّق: وهو ألا يتصدَّقَ الإنسان من المال الذي أكرمَه اللهُ به إلاّ إن كان قد نَذرَ، كأن يقومَ البخيلُ بالأعمال الصالحة من صيامٍ، أو صدقةٍ؛ من أجل تحقيق بعض المَطامِع؛ أو بسبب الخوف، والدليل هو الحديث عن رسول الله -صلى الله عليه واله وسلَّم-: (لا يأتي ابنَ آدمَ النذرُ بشيءٍ لم يكن قُدِّرَ له، ولكن يُلقِيهِ النذرُ إلى القدرِ قد قُدِّرَ له، فيستخرجُ اللهُ به من البخيلِ، فيُؤتيني عليهِ ما لم يكن يُؤتيني عليه من قبلُ).

أسباب البُخل

تَختلفُ أسباب البُخل من شخصٍ إلى آخر، ومنها:

حُبُّ الإنسان للمال وحِرْصُه عليه: حيث إنَّ الإنسانَ مَجبولٌ على مَحبَّة المال؛ ممّا يدفعُه إلى التمنُّع عن دَفْعِه؛ ظنّاً منه أنَّ الخير يَكمُنُ في إمساك المالِ وعدمِ إنفاقِه، إلاّ أنَّ النفعَ الحقيقيَّ للإنسان يكون بإنفاقه للمال وليس العكس، فعن عبدالله بن الشخير -رضي الله عنه-، حيث قال:(أتيتُ النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ واله وسلَّمَ وهو يقرأُ: أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ. قال " يقولُ ابنُ آدمَ : مالي . مالي (قال) وهل لك ، يا ابنَ آدمَ ! من مالكَ إلا ما أكلتَ فأفنيتَ ، أو لبستَ فأبليتَ ، أو تصدقتَ فأمضيتَ ؟).

ضَعْفُ اليقين بالله -عزَّ وجلَّ-: حيث وعد الله -عزَّ وجلَّ- عِبادَه بالإخلاف على كل المُنفِقين، إلاّ أنَّ الشخصَ البخيلَ يقينُه بالله ضعيفٌ، والدليل على ذلك، قول الله عزَّ وجلَّ: (قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَـكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ).

البُخل بسبب الخوف على الأبناء:

فمن المُمكِن أن يبخلَ الأبوان بمالهما، ويمنعا إنفاقه في الأعمال الصالحة؛ من أجل نَفْع أبنائهما. البُخل بسبب الخوف من الفَقر والأمَلِ بالغِنى: وهو مذموم في الإسلام، فالمؤمن يؤمن بأن الله هو الرزاق الكريم، فكما عليه أن يصرف دون تبذير عليه أن ينفق دون بخل خوفاً من الفقر في المستقبل.

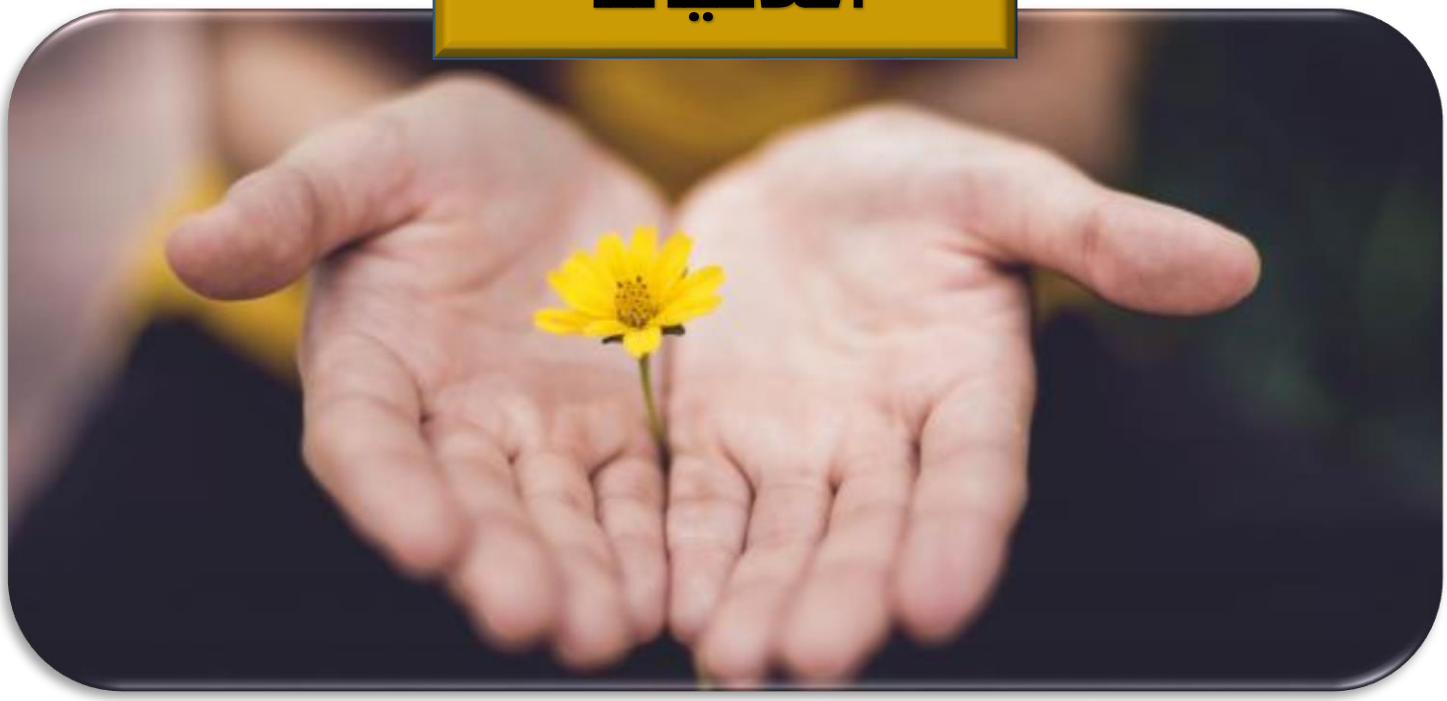

ما هو الاعتذار؟

كاظم العياشي

الاعتذار هو صفة سامية وخلق من الاخلاق الفضيلة يستخدمها البشر كوسيلة للتعبير عن أخطائهم.

يعتقد بعض البشر إن الاعتذار إهانةً له ولكن الاعتذار عكس هذا لأنه الوسيلة الوحيدة لإصلاح ما قمت بتخريبه بكلامك المسيء. كلنا نخطأ وكلنا نسيء لبعضنا الآخر لان الخطأ ايضا سمة في الانسان ولكن هل اتينا وقلنا للذي نخطأ بحقه انا آسف او سامحني او انا اسأت بحقك؟

الجواب للكثير من البشر ما يكون كلا لأنه اعتقد الاعتذار رذيلة له واهانة ولكن العكس هو الصحيح فعلينا ان نغير هذه العقلية السيئة التي لا تخزن سوى الشبهات وبناء علاقات نقية بعيدةً عن الكلام الجارح وترقية محيطنا الخاص من البشر بحب السمح والتسامح وتقويم السنتنا على ثقافة الاعتذار. فلقد قال رسول الله (ص) (مثل المؤمنين في توادهم

وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) هكذا وصف الرسول المؤمن المعبر عن الخطأ فالتعاطف والتراحم والمودة تعتبر العضلات المحركة في لسان البشر للتعبير عن الإساءة لدى البشر فالكلام لذي يطلقه اللسان يجب ان يعرف وزنه وتأثيره على المقابل لكيلا يكون كلاماً جارحاً بحق غيرنا....

وايضاً المسألة الاخرى المهمة هناك من علينا ان نعتذر منه لأننا دائماً ما نكون مخطئين بحقه وما يثير الدهشة انه لا يحتاج لاعتذارنا فهو يعطي ونحن العكس هو يجازي ونحن العكس هو كل شيء ونحن لا شيء الا وهو الله تعالى اسمه فهو دائما بصيرٌ بعباده ولكن العباد يغفلون بمعاصيهم فكيف نجعل الله يسامحنا؟

يسامحنا من خلال الاخلاص والتوبة النصوحة والتقوى والورع كلهن يعنين كلمة واحدة بحق الله وهي (أنا اعتذر). فصفو العقيدة وإيمانها لله تمثل لاعتذار والاعتراف بالخطأ لله عزوجل.

ومن أجمل ما قاله الائمة عن الاعتذار:

فقد قال الامام علي (ع) (كن بطيء الغضب سريع الفيء محباً لقبول العذر).

وقال ايضاً (لا شافع انجح من الاعتذار)

قال الامام علي (عليه السلام)): رُبَّ جرمٍ أغنى عن الاعتذار عنه الإقرار به)

من أدعية الإمام السجاد (عليه السلام) إنه قال (اللهمّ إني أعتذر إليك من مظلوم ظُلِم بحضرتي فلم أنصره...، ومن مسيء اعتذر إليّ فلم أعذره)

الثقة بالله طـريق النجاح

عباس الخزعلي

الثقــة باللــه امــر عظـيم، نحــن غفلنــا عنــه ونحتــاج الثقــة باللــه في كــل امــر نفعلــه وكــل عمــل وكــذلك علينــا الثقــة بــالنفس بعــد التوكــل على اللــه كمــا تحــدثنا في العــدد الأول، ونحتــاج هــذه الامــور حتــى نــنجح في اعمالنــا وكمــا قال تعالى:

(من توكل على الله فهو حسبه)

ان الثقــة باللــه مفتــاح النجــاح فمــن كــان واثقــاً باللــه نجــح في كــل عمــل، وايضــاً الثقــة بــالنفس فالــذي يثــق بنفســه يســتطيع ان يفعــل كــل شــيء ويــنجح في كــل عمــل والــذي لا يثــق بنفســه لا يقــدر على اي شــيء على الاطلاق..

تكون الثقة بالنفس على امرين:

الامــر الاول (القــدرة الإيمانيــة) وهــي ان الانســان إذا كــان يحــب اللــه ومــرتبط باللــه ومتوكــل على اللــه غيــر متواكــل واثقــاً باللــه ايضــاً في هــذه الحالــة يســتطيع ان يفعــل كــل شــيء ويــنجح في كل عمل.

الامـــر الثـــاني (القـــدرة النفســـية) فالإنســان إذا كانــت لديــه قــدرة نفســية يســـتطيع ان يعمـــل ويـــنجح في اعماله.

وإذا كــان لــيس لديــه قــدرة نفســية لا يــنجح في كــل عمـل ويكــون عــاجزاً عــن القيام بالأعمال.

فالثقـــة بـــالنفس طريقـــه مثلــى للإنســان ليحقــق نجاحـــه في الاعمـــال وأفضـــل طريقـــه لإيجـــاد الثقـــة بـــالنفس أنـــك تعتقــد بانــك قــادراً على الاعمـــــــال ومســؤولا في الحيــاة واما الامـر المهـم والاسـاس هـو الثقـة باللــه وبــذلك تســتطيع ان تفعــل كــل شــيء وتــنجح في اعمالــك قــال اللــه تعالى:

(ومــن يتــق اللــه يجعــل لــه مخرجــاً ويرزقه من حيث لا يحتسب).

فــنحن علينــا ان نــرتبط باللــه ونتوكــل على اللــه ونكــون مــع اللــه دائمــاً وابــداً حتــى نســتطيع ان نفعــل كــل شــيء ونكون ناجحين في اعمالنا

كما يقول الحديث:

(من كان مع الله كان الله معه).

وايضــاً الثقــة باللــه تجــدها في النبـــي ابـــراهيم عليــه الســلام عنــدما أُلقـــي في النـــار فقـــال بعـــزة الواثـــق باللـــه حســـبنا اللـــه ونعم الوكيل.

فجــاء الامــر الالهــي: يــا نـــار كـــوني بـــرداً وســـلاماً على إبــراهيم فالــذي يثــق باللــه ويكــون معــه كــذلك اللــه يكــون معــه فعلينـــا ان نتوكـــل على اللـــه ونثـــق باللـــه ونثـــق بأنفســـنا حتـــى نكـــون نـــاجحين في اعمالنـــا ونـــاجحين في حياتنا..

فكرة

تحدى الفشل

تحدى فشلك وواجه مخاوفك وحارب من اجل الوصول الى النجاح الى القمم مع العظماء الذين فشلوا ثم فشلوا ثم كذلك حتى وجدوا شفرة النجاح او مفتاح النجاح واستغلوها وارتفعوا الى القمم..

فيكفي أنك تحاول بعد كل سقوط تنهض وتكمل المسير في طريق النجاح، فالنهوض والمسير هم ادوات للبحث عن نجاحاتك..

ابحث عن نقاط ضعفك الداخلية او النفسية وعالجها او اقلعها "فلا فائدة من احدى اسنانك إذا تسوست وانتهت، مثلاً"..

التحدي الذي تعيشه في داخلك هو كِفيل برسم مخطط لحياتك ونجاحك فيه فمواجهة الفشل الناتج من الخمول هو مواجهة للطغيان الداخلي وبالذات هو مواجه للطغيان الخارجي فأنك بحماسك الذي تمتلكه من النجاح بإمكانك القضاء على طغيان وفساد العالم الخارجي.. فقط واجه وتحدى داخلياً طغيان نفسك..

ما رام امرئ شيء الا ناله او ما دونه.. أرادة النجاح هو تحدي للفشل..

الفســـــاد

السيد هادي المدرسي

قال تعالى في: (ظَهَرَ الْفَسَــادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَــبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿41﴾ قُــلْ سِــيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ ۚ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْــرِكِينَ ﴿42﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ ۖ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴿43﴾ سورة الروم.

فاذا انتشر الفساد في امة من الأمم فان القحط يطل برأســـه عليها وتقل الزراعة، وتضـــعف التجارة، ربّما تحدث الزلازل والحرائق والطوفان والسيول بسبب ما كسبت أيديهم، فربّنا يُذيق الناس الفاســـدين بعض الذي عملوا، أي يرد عليهم آثار بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. فالطلوب هنا أن ننظر الى من ســـبقنا، لنعرف عاقبت الذين خالفوا أوامر الله تبارك وتعالى وأشـــركوا به في أمورهم والذين خالفو أوامر الأنبياء والرسل (عليهم السلام) والصالحين من عباد الله. وهكذا فأنّ هنالك ارتباطاً بين تقدّم الحياة أو تراجعها وأعمال الناس، ومواقفهم الســياســية والاجتماعية والاقتصــادية وبما أنّ فساد القلوب والعقاد يؤدي الى فساد الأعمال، فأنّ ذلك يؤدّي ألى الفساد في الأرض وربما يملأ الأرض فســـاداً براً وبحراً. يقول ربّنا عزّ و جّل: ﴿لِيُـذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّـذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿41﴾ سورة الروم.

فالله لا يذيق الناس بكلّ أعمالهم أنما ببعضـها لســببين: أولاً: لأنّ اللّه رحيم، ومن ثمّ فأنهّ يريد للعباد ان يعيدوا النظر في أعمالهم، ويتوبوا أليه ويتراجعوا عن فسادهم.

ثانياً: لأن العقاب الأســاســي ســيكون في يوم القيامة. والشــاهد على كلّ ما ســبق ما حدث لأهل القرى الظالمة والمدنيات التي وقعت في مطبات الفساد، حيث انهم اكتووا بنار أعمالهم، وأصابهم التخلف وبعض عذاب اللّه عزّ وجلّ.

يقول عزّ وجلّ: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿6﴾ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿7﴾ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴿8﴾ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّـخْرَ بِالْوَادِ ﴿9﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴿10﴾ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ﴿11﴾ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَــادَ ﴿12﴾ فَصَــبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَــوْطَ عَذَابٍ ﴿13﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَــادِ ﴿14﴾ سورة الفجر.

والفســـاد أنواع متعددة ابتداءً من الفســـاد العقائدي ومروراً بالفســـاد الاقتصـــادي والإداري والســـياســـي، وانتهاءً بالفســـاد في الاجتماعي وكلّ انوع الفســـاد لها تأثير بالغ في هدم الحضرات وسقوطها.

مبرة الرحمة لرعاية الايتام

تأسست مبرة الرحمة سنة ٢٠١٧

تُعنى المبرة ببناء شخصية اليتيم وصقلها لتتحدى ظروف الحياة الصعبة باعتبارهم منقطعين عن ابائهم ,وكذا الاهتمام بالجانب الديني والاخلاقي الذي يضمن سلامة مسيرته الحياتية والدينية وكذا الجانب العلمي والأكاديمي ,ولا ننسى ان الايتام هم مسؤولية المجتمع ككل ولابد من التعاون لانجاح العمل على تربية الايتام تربية صالحة

ومن أبرز النشاطات ما يلي :

زورونا في مقر مبرة الرحمة الكائن في حي العامل شارع السبيس قرب جامع الباقر

او الاتصل على الارقام الاتية

07813716801 — 07715035617

مبرة الرحمة لرعاية الايتام